

حلفايا

الكاتب : محمد عمار نحاس

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ٢٠١٢ م

المشاهدات : 2665



تواترت أحزانك يا وطني فمن حمزة الى حلفايا مسيرة شعب أراد الكرامة وأبى الذل والهوان.
هنا في حلفايا تعلمنا كيف يختلط عرق الانتظار مع الدموع والدماء فتنتهك البراءة وتقتل الوداعة.
إنها حلفايا ابنة العاصي مدينة ازدانت بلونها الأخضر وعنبها الأحمر والعاصي يمر يرويها بمائه فيرتوي من أخبار
أبنائه الذين ترعرعوا على شواطئه فالفهم كما أفوه واليوم يبكيهم حين غادروه.

سيدي الأخضر الإبراهيمي:

حين ترى رغيف العيش لونه أحمر وطرفات المدينة لونها أحمر وأشجار المدينة أصبحت حمراء وماء العاصي يبكي
بدمع احمر اعلم أنك بحلفايا.
حين يستبيح لك العالم أن تأكل لحم شهدائنا قبل أن تجف دمائهم وحين تستبيح لنفسك أن تقيم القاتل سيف
على رقابنا حينها لن تبقى أخضرا فلا بد أن يصيغ اسمك بلون دماء شهداء حلفايا.
أستبيحك عذراً فهل جربت قبل طرح المبادرات أن تأكل رغيف خبز مغمس بدماء شهداء حلفايا رغيف لونه أحمر
رائحته الشهادة وطعمه الموت أن استطعت أكله قد نسمع منك مالم تغير حينها رأيك.
انقل عنا لكل سادات العالم انقل عنا لكل من أرسلوك انقل عنا إلى بشار وعصبتة لكل من تكالب علينا واستباح
إراقة دمائنا وهتك أعراضنا أننا اعتصمنا بحبل الله ونبيه وعضضنا عليه بالنواجذ والأسنان فلا والله لا يضيع الله
قومه شريعتهم السنة ودستورهم القرآن.
انقل لهم عنا أننا على ثورتنا باقون مادام هناك سجن وسجان ما بقي فينا فرعون حي ويلهو حوله هامان مادامت

قلوبنا تنبض وفيها مخافة الرحمن مادامت دماثنا تنزف وحلفايا تشكوا الهوان.

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ *** وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا *** مَفَاتِيحُهُ الْبَيْضُ الْخِفَافُ الصَّوَارِمُ
أَلَا أَيُّهَا السَّيْفُ الَّذِي لَيْسَ مَغْمَدًا *** وَلَا فِيهِ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْهُ عَاصِمُ
وَلِمَ لَا يَقِي الرَّحْمَنُ حَدِيكَ مَا وَ *** قَى وَتَفْلِيقَهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمُ

المصادر: